

## الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي

The Social intelligence s and its relation to the pedagogical performance of teachers of physical education and sports at the level of the secondary school.

عبد المالك فريد كرميش

أستاذ محاضر

جامعة المسيلة (الجزائر)

### ملخص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وعلاقتها بذكاءهم الاجتماعي ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته لموضوع الدراسة، واشتملت عينة الدراسة على (20) أستاذا من مجموع (40) أستاذا للتربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة، والذين تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وقد اعتمد الباحث على كل من مقياس الذكاءات المتعددة، واستبيان تقييم الكفايات التدريسية أساتذة التربية البدنية والرياضية في هذه الدراسة، ومن أهم النتائج المتوصل إليها ما يلي:

1- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم.

2- هناك علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم

### Abstract

The study aims to identify the nature of the relationship between social intelligence and Teaching competencies among of physical education and sports teachers. The researcher used the descriptive method for its convenience about the subject. 'study. The sample consisted of (20) physical education and sports teachers who teach in M'sila. The researcher used a multiple intelligence scale and a performance assessment questionnaire for physical education and sports teachers. The results of the study of social intelligence and its relationship with performance among teachers of physical education and sport showed that there are:

- A highly coherent relationship between social intelligence and Teaching competencies among teachers of physical education and sports.
- A highly coherent relationship between the teaching performance of physical education and sports teachers and their consciences in themselves.
- A highly coherent relationship between the teaching performance of physical education and sports teachers and their emotional regulation

#### مقدمة:

يعد التدريس عنصرا أساسيا من عناصر العملية التعليمية التعلمية فبواسطته يقوم المعلم بتوظيف المحتوى التدريسي لمادته لتحقيق الاهداف التعليمية المنشودة وأكدت معظم البحوث أن المعلم الكفاء هو المعلم القادر على تحقيق أهداف مجتمعه التربوية بفاعلية وإتقان، فالدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، والتقويم وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف.

ومهنة التعليم مهنة إنسانية اجتماعية وهي مهنة اتصال وتفاعل بين المعلم والمتعلم، تظهر فيها ذاتية المعلم وشخصيته بشكل واضح، فسمات المعلم ومزاجه الشخصي، وطريقة تفكيره، تنعكس ولا شك سلبا أو إيجابا على أدائه المهني فالنجاح المهني يتطلب أن يتحلى الفرد بمجموعة من القدرات الوجدانية تتجلى في قدرته على وعيه بمشاعره وانفعالاته والتحكم في نزواته ونزعاته أي في قدرته على إدارة حياته الوجدانية بذكاء وقراءته لمشاعر الآخرين والتفاعل معها بمرونة في علاقته معهم.

ومن المؤكد أن الانفعال الذي سواء أكان سلبياً أو إيجابياً- ضروريٌ للحياة اليومية؛ فهو يُشبع حاجتنا اليومية، ويقود الإنسان ويتحكّم بقراراته، خصوصاً عندما يكون مقتنعاً بعكس ما يفعله؛ لذلك فمن المهم جداً توفّر الذكاء الوجداني عند الفرد، وهذا النوع هو الذي يفسّر تفوّق الفرد في كثير من النشاطات؛ إذ أصبح معدّل الذكاء الوجداني مطلوباً في العمل، كما أن الذكاء الوجداني يجعل الفرد يرتقي نحو الأفضل.

## 1-الإشكالية:

يعتبر الذكاء الانفعالي احد المفاهيم التي يكتنفها الغموض حيث انه يقع في منطقة التفاعل بين المنظومة المعرفية والمنظومة الانفعالية وزاد الاهتمام بالذكاء الانفعالي بظهور مقالات في مجلة التايمز (times) الأمريكية عام 1995 والتي أشارت إلى أهميته لنجاح الفرد في العمل وكانت بداية هذه المقالات عبارة عن مزيج من المذهب الحسي بين الإثارة (Sensationnalisme) والعلم وكانت الفكرة تتمثل في جزء حيوي من الشخصية ذلك الجزء الذي يمكن اكتسابه والذي يزيد من فرص الفرد في تحقيق أهدافه(السيد إبراهيم السماد وني ، 2007، ص80)..

ويشير جولمان (1986) إلى "أهمية تحلي الشخص بالقدرات والكفاءات الوجدانية للنجاح في الحياة، ويؤكد على أن الأشخاص الذين يعرفون مشاعرهم الخاصة جيداً، ويتفهمون ويتفاعلون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة، وخصوصاً حياتهم المهنية"(1986، ص59).

يقول عبده وعثمان (2001): (إن عملية التفاعل بين الجانب العقلي والانفعالي يمكن أن تظهر وتتلور من خلال الذكاء الانفعالي، والذي يعبر عن نفسه في صور سلوكية متعددة، منها إدراك الانفعالات الذاتية، وإدارتها، وإدراك انفعالات الآخرين "(عبده وعثمان2001، ص249).

وهناك مجموعة من الدراسات التي تشير إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مكان العمل حيث تشير دراسة السيد السماد وني إلى أهمية الذكاء الانفعالي للمعلم باعتبار أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي للمعلم وتوافقه المهني حيث توصل المهتمون في هذا المجال الى ان اهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في العمل هي الذكاء الانفعالي.(السيد إبراهيم السماد وني ، 2007، ص80).

وتؤكد بعض الدراسات والبحوث العلمية ايضا على ان الذكاء الانفعالي له وزن كبير في النجاح المهني اذا قورن بالذكاء العقلي المعرفي اي ان تحقيق مستوى عال من الاداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الوجدانية وان الافراد الذين يتمتعون بذكاء وجداني عال هم اكثر نجاحا في حياتهم المهنية.(الخضر عثمان حمود 2006، ص17).

ولا شك أن نجاح المعلمين في مهنة التدريس يتأثر بمدى توافقهم وتجانسهم مع ذواتهم ومع الآخرين، والانفعالات التي يبديها المعلمون في مواقفهم التدريسية قد تؤثر على قدرتهم المهنية، وكفاءتهم الإنتاجية.

رغم أهمية الجوانب المعرفية فإن المتغيرات الوجدانية والشخصية أكثر أهمية في تحديد تباين توافق المعلمين وفعاليتهم المهنية؛ حيث إن المعلمين الأكثر توافقاً وفاعلية يُنصتون لتلاميذهم، ويتقبلون أفكارهم، ويمتازون بالتعاطف والدِّفء والمودَّة والالتزان؛ (نشواتي، 2005، ص 236).

وهناك مجموعة من الدراسات التي تشير إلى أهمية الذكاء الانفعالي في مكان العمل حيث تشير دراسة السيد السمدادوني إلى أهمية الذكاء الانفعالي للمعلم باعتبار أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين أبعاد الذكاء الانفعالي للمعلم وتوافقته المهني حيث توصل المهتمون في هذا المجال إلى أن أهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالنجاح في العمل هي الذكاء الانفعالي. (السيد إبراهيم السمدادوني، 2007، ص 80).

ولقد زاد الوعي بالدور الذي يمثله الذكاء الوجداني للمعلم في مساعدته على تحمل ضغوط العمل وتحسين أدائه التدريسي؛ لهذا فقد هدفت بعض الدراسات- مثل (Kaplan، 2002، وعلام، 2001، والسمدادوني، 2001) إلى وضع برامج تهدف إلى تنمية الذكاء الوجداني للمعلم، ونظر بعضهم- أمثال جولمان- إلى الذكاء الوجداني كمتغيرٍ يمكنه أن يفسر التباين في النجاح المهني للأفراد، الذي لم يتمكن الذكاء المعرفي من تفسيره بوضوح، (حبشي، 2004، ص 114).

وبناء على هذه الشواهد والدلائل حول ارتباط الذكاء الانفعالي بجودة إنجاز العمل عند المعلمين، فإن مشكلة البحث تتبلور في معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وبعض الانماط الشخصية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية، ويحاول البحث الحالي الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:

هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

ويتفرع عن هذا السؤال التساؤلات التالية:

- هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين الوعي بالذات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي؟

-هل توجد هناك علاقة ارتباطية بين تنظيم الانفعالات وبعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي ؟

2-أهداف الدراسة: التعرف على ما إذا كان:

1-2-توجد علاقة بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

2-2-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم.

2-3-توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم.

3-أهمية الدراسة: تكمن أهمية هذه الدراسة فيما يلي:

-أنها تتناول أحد الموضوعات البحثية المهمة في مجال الجانب النفسي لأساتذة التربية البدنية والرياضية وهو الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي وعلاقتهما ببعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية بمرحلة التعليم الثانوي.

-كما تكمن أهمية هذين الموضوعين (الوعي بالذات – التنظيم الانفعالي) والكفايات التدريسية) في أن لهما تأثيرا مباشرا في جودة الناتج التعليمي وتطوير العملية التربوية التعليمية ككل.

-كما يتوقع أيضا أن تكشف نتائج الدراسة الحالية عن عامل مهم من العوامل المؤثرة في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية، وهو(الوعي بالذات-التنظيم الانفعالي)، الأمر الذي قد يلفت اهتمام المسؤولين، ومن ثم اتخاذه بعين الاعتبار في المناهج التربوية وبرامج إعداد وتكوين أساتذة التربية البدنية والرياضية.

4- تحديد المفاهيم والمصطلحات:

4-1-الوعي بالذات:

أولاً: اصطلاحاً

هو الذي تحول أو تترجم فيه المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى و لا يختلف الإدراك الانفعالي كثيراً عن هذه المعنى حيث يشير إلى المعرفة التي يتم فيها ترميز و تفسير المعلومات و الإشارات الوجدانية الذاتية و الخاصة بالآخرين. (الزغلول عماد ، 2004 ص 80).

ثانياً : إجرائياً

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية على مقياس الوعي بالذات المستخدم في هذه الدراسة.

#### 2-4-التنظيم الانفعالي:

أولاً: اصطلاحاً

وهي إدارة وتنظيم الفرد لانفعالاته وعواطفه بشكل يساعده ويحفزه ولا يعوقه والقدرة على تأجيل إشباع الحاجات إلى وقت معين. (Dulewics & Higgs، 1999p 23-34).

ثانياً: إجرائياً

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية في مقياس التنظيم الانفعالي المستخدم في هذه الدراسة.

#### 3-4-الكفايات التدريسية:

هي القدرة على تخويل اجراءات التدريس الى سلوك يظهر عند التلاميذ (هالة بخش 1986ص27).

الكفاءة المهنية في مجال التربية والتعليم:

تعرف الكفاءة الانتاجية للنظام التعليمي بانها: قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف المنشودة منه (سهيلة الفتلاوي 2003ص27).

ثانياً: إجرائياً

هي الدرجة التي يحصل عليها أستاذ التربية البدنية والرياضية في استبيان الكفايات التدريسية المستخدم في هذه الدراسة.

5-الدراسة الاستطلاعية: إن ضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لابد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات التي قد تعترض الباحث في التجربة الميدانية، حيث قام الباحث بدراسة استطلاعية وذلك بتطبيق أدوات الدراسة على عينة استطلاعية تقدر ب(08) أساتذة للتربية البدنية والرياضية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وهذا بغرض تجريب أدوات الدراسة والتأكد من ثباتها، وحرص الباحث أن تشمل العينة خصائص مجتمع الدراسة، حيث تم توزيع أدوات الدراسة مقياس الوعي بالذات ومقياس التنظيم الانفعالي) واستبانة الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

ومن خلال هذه الدراسة الاستطلاعية توصل الباحث إلى ما يلي:

-ضبط عينة البحث حيث شملت (20) استاذا للتربية البدنية والرياضية الذين يدرسون في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة والبالغ عددهم (40) استاذا.

-التأكد من أدوات القياس المستعملة في الدراسة الحالية مقياس الوعي بالذات ومقياس التنظيم الانفعالي واستبانة الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية) حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الوعي بالذات بطريقة الفا كرونباخ (0.968) ومعامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي (0.856) ومعامل الثبات لاستبيان الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية(0.889) وهذا ما يدل على توفرهما على الخصائص السيكومترية التي يتطلبها البحث العلمي الجيد وهي الصدق والثبات ، أي أنها ثابتة وتقيس ما وضعت لقياسه.

-التأكد من السلامة اللغوية لوسائل القياس حيث تمت الاجابة على جميع فقرات المقاييس من طرف المستجوبين وبالتالي التأكد من أن عينة الدراسة لم تجد صعوبة في فهم المطلوب منها، وفي التعامل مع المقاييس وبالتالي الحصول على معطيات صحيحة.

6-المنهج المتبع في الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي.

7-عينة الدراسة وكيفية اختيارها: تكونت عينة الدراسة من (20) أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية وبنسبة قدرت ب(50) بالمائة من العدد الكلي للأساتذة، حيث تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجموع (40) أستاذاً لمادة التربية البدنية والرياضية الذين يدرسون بمرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة للسنة الدراسية 2016-2017، وهو العدد الاجمالي لمجموع الأساتذة المكونين للمجتمع الاصلي للدراسة.

8-الأدوات المستخدمة في الدراسة:

أولاً: استبانة الكفايات التدريسية

قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة الكفاية التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية على شكل قائمة تحتوي على الكفايات التدريسية لأساتذة التربية البدنية والرياضية من خلال اعتماد الباحث على الادب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة مثل بطاقة حمدان(1984) وزيدان(1980) وصالح (1988) والاستفادة من آراء عدد من الأساتذة الجامعيين والمشرفين التربويين ونتيجة لذلك صمم الباحث الاستبانة بصورتها الأولية مشتملة على (102) فقرة موزعة على خمس (أبعاد) يتألف كل بعد من مجموعة من الكفايات التدريسية لأستاذ التربية البدنية والرياضية وتم إعطاء كل

فقرة وزنا متدرجا وفق مقياس ليكرت الخماسي لتقدير مدى الانطباق (تنطبق تماما تنطبق تنطبق الى حد ما لا تنطبق لا تنطبق تماما) وتمثل رقما (1 2 3 4 5) على الترتيب. وقام الباحث بعرض الاستبانة على مجموعة من الاساتذة الجامعيين المختصين في التربية بالإضافة الى بعض المشرفين التربويين وذلك من أجل أبداء آرائهم في الكفايات التدريسية التي تضمنتها من حيث:

-ملاحظة كل عنصر للبعد الذي وضعت فيه (ملائمة أو غير ملائمة).

-وضوح الفقرات (واضحة أو غير واضحة).

-تعديل صياغة العناصر وكذلك حذف أو إضافة عناصر أخرى.

وقد أخذ الباحث بآراء وملاحظات ومقترحات المحكمين وبذلك أصبحت

الاستمارة في صورتها النهائية تتألف من (90) فقرة موزعة على خمسة أبعاد

هي:

البعد الأول: الكفاية المعرفية.

البعد الثاني: الكفاية الشخصية.

البعد الثالث: الكفاية الاجتماعية.

البعد الرابع: الكفاية المهارية.

البعد الخامس: الكفاية الانتاجية.

صدق الاستبانة: تم حساب صدق الاستبانة عن طريق كل من الصدق التكويني وصدق

الاتساق الداخلي على النحو التالي:

الصدق التكويني: حيث تم توزيع الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين نتج

عنها حذف وإضافة بعض الفقرات وتعديل البعض الآخر.

صدق الإتساق الداخلي:

وذلك من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل عبارة من عبارات المقياس مع الدرجة

الكلية للاستبانة وذلك لمعرفة مدى تجانس هذه البنود ومناسبتها لقياس الكفاءة المرغوب

في قياسها.



جدول يبين معاملات الارتباط بين أبعاد مقياس الكفاءة المهنية المختلفة وبين الأبعاد والدرجة الكلية.

الأبعاد	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الشخصية	الكفاءة المهنية	الكفاءة الإنتاجية	الكفاءة الإجتماعية
الكفاءة الشخصية	0.46	/	/	/	/
الكفاءة المهنية	0.62	0.75	/	/	/
الكفاءة الانتاجية	0.34	0.60	0.71	/	/
الكفاءة الاجتماعية	0.36	0.58	0.46	0.67	/
الدرجة الكلية	0.63	0.71	0.89	0.74	0.67

يتضح من الجدول السابق أن العلاقات بين الأبعاد مقبولة وذات دلالة إحصائية وكذلك العلاقة بينها وبين الدرجة الكلية للمقياس مرتفعة الى متوسطة مما يؤكد صدق اتساقها الداخلي.

ثبات الاستبانة: تم حساب الثبات لاستبانة الكفايات التدريسية لأستاذة التربية البدنية والرياضية بطريقة ألفا كرونباخ وكانت النتائج كما يبينه الجدول التالي:

الكفايات التدريسية	الكفاءة المعرفية	الكفاءة الشخصية	الكفاءة المهنية	الكفاءة الانتاجية	الكفاءة الاجتماعية	المقياس ككل
معامل ألفا	0.899	0.887	0.876	0.901	0.86	0.889

يتضح من خلال الجدول السابق ارتفاع قيم معامل ألفا للاستبانة وأبعادها مما يؤكد صلاحيتها للاستخدام في الدراسة الحالية.

ثانيا: مقياس الوعي بالذات

تبني الباحث مقياس الوعي الذاتي لمقره غولي (2011) الذي يتكون من (26)

فقرة موزعة على مجالين هما، مجال الوعي الذاتي الخاص، ويحتوي على (14) فقرة،

و مجال الوعي بالذات (العام-البيئي)، ويحتوي على (12) فقرة. والجدول التالي يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات هذا المقياس. وتتم الاستجابة على أسلوب ليكرت في القياس بوضع مدرج خماسي لبدائل الاجابة على المقياس والتي تتراوح من أقصى انطباق الفقرة بحسب الاوزان التي توالى من (1-2-3-4-5) حينما تكون الفقرة مع موضوع المقياس وهذه الفقرات هي: (2-3-5-6-7-8-10-14-16-17-21-22-23-24-26) في حين تكون الفقرات ضد موضوع المقياس وهذه الفقرات هي: (1-4-9-11-12-13-15-17-19-20-25) علما ان بدائل الاجابة هي: تنطبق علي تماما- تنطبق علي كثيرا- تنطبق علي بدرجة متوسطة- تنطبق علي قليلا- لا تنطبق علي أبدا).

#### جدول رقم (1) يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات مقياس الوعي بالذات

الأبعاد	ارقام الفقرات في المقياس
الوعي الذاتي الخاص	14-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1
الوعي الذاتي (العام-البيئي)	26-25-24-23-22-21-20-19-18-17-16-15

ثبات المقياس:

أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية. وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس الوعي بالذات (0.968) كما هو مبين في الجدول التالي

#### الجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لمقياس الوعي بالذات

المقياس	عدد الفقرات	معامل الفاكرونباخ
الوعي الذاتي الخاص	14	0.989
الوعي الذاتي العام-البيئي	12	0.933
المقياس ككل	26	0.968

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس الوعي بالذات بلغ (0.968) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة

ثالثا: مقياس التنظيم الانفعالي

تم الاعتماد على مقياس التنظيم الانفعالي الذي أعده غاميفسكي وكرايبيج (2007).

يتكون المقياس من 36 فقرة تغطي تسعة أبعاد فرعية تتمثل فيما استراتيجيات معرفية للتنظيم الانفعالي وهي: (ألوم الذات-التقبل-الاجترار-إعادة التركيز الايجابي-التركيز على الخطط-إعادة التقييم الايجابي-وضع الامور في نصابها-التهويل-لوم الاخرين) وتتم الاستجابة على متصل من 5 نقاط (1-5) للخيارات " لاتنطبق أبدا-لاتنطبق-متردد-تنطبق-تنطبق تماما.

والجدول التالي يوضح توزيع الأبعاد وعدد فقرات هذا المقياس.

الجدول رقم(2) يبين توزيع الأبعاد وعدد فقرات مقياس التنظيم الانفعالي.

أرقام الفقرات في المقياس	الأبعاد
1،10،19،28	لوم النفس
2،11،20،29	التقبل
3،12،21،30	الاجترار
4،13،22،31	إعداد التركيز الايجابي
5،14،23،32	التركيز على الخطط
33،24،15،6	إعادة التقييم الايجابي
34،25،16،7	وضع الأمور في نصابها
35،26،17،8	التهويل
36،27،18،9	لوم الآخرين

ثبات المقياس: أجرى الباحث خطوات التأكد من ثبات المقياس وذلك بعد تطبيقه على أفراد العينة الاستطلاعية.

وللتأكد من ثبات المقياس استخدم الباحث طريقة معامل الثبات الفاكرونباخ حيث بلغ معامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي (0.856) كما هو مبين في الجدول التالي:

## الجدول رقم (4) يوضح معامل الثبات لمقياس التنظيم الانفعالي

المعامل الفا كرونباخ	عدد الفقرات	البعد
0.758	4	لوم الذات
0.865	4	التقبل
0.832	4	الاجترار
0.614	4	اعادة التركيز الايجابي
0.821	4	التركيز على الخطط
0.782	4	اعادة التقييم الايجابي
0.820	4	وضع الامور في نصابها
0.810	4	التحويل
0.701	4	لوم الاخرين
0.876	36	المقياس ككل

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي لمقياس التنظيم الانفعالي بلغ (0.856) وهذا يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الثبات تطمئن الباحث على تطبيقه على عينة الدراسة.

## 9- عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

## 9-1- نتائج الفرضية الجزئية الأولى وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الإرتباطية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي.

الجدول رقم (1) يبين معامل الارتباط لبيرسن بين بعض الكفايات التدريسية لدى

أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم

الكفايات التدريسية			الوعي بالذات
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
20	0.01	0.968	

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة إرتباطية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي

علاقة طردية موجبة قوية حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات كلما زاد مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيحويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم ، حيث بلغ(0.968)، ويعد معامل الارتباط مرتفع..

ومعنى ذلك أن معرفة الشخص لعواطفه وانفعالاته والوعي بها، وأن يكون مدركا لذاته وذلك بمعرفة أوجه القوة والقصور فيها واتخاذ هذه المعرفة وهذا الوعي أساسا لسلوكه وتفكيره، يساعده على النجاح في مهامه وفي أدائه أثناء عمله.

وتفسير ذلك أن قدرة معرفة أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي بمدينة المسيلة لانفعالاتهم والوعي بها وإدراكهم لمشاعرهم حال حدوثها هو أساس الثقة بأنفسهم وهو الأساس الذي يجعلهم أكثر اتزاناً وتركيزاً في عملهم وهذا بدوره ينعكس على كفاياتهم أثناء تأدية مهامهم التربوية والتعليمية مع تلاميذهم.

وهذه النتيجة تتفق مع كل من نتائج دراسة (دانيال جولمان) التي تشير إلى أن الأشخاص الذين يستطيعون التعرف على انفعالاتهم جيدا ويقومون بإدارتها ويتفهمون ويتعاملون مع مشاعر الآخرين بصورة جيدة ، هم أولئك الذين يتميزون في كل مجالات الحياة وخاصة حياتهم الوظيفية والمهنية (السمادوني إبراهيم 2007ص152).

كما تتفق هذه النتائج أيضا مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل دراسة سامرعدنان عبدالهادي وغانم الجاسر البسطامي (2015) بعنوان "الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة أبو ضبي في ضوء متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة" والتي هدفت الى التعرف على مستوى الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس من جامعة أبو ضبي في ضوء متغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص والخبرة وتكونت عينة الدراسة من (90) عضوا من أعضاء هيئة التدريس لأبوظبي والعين، و استخدم الباحثان المنهج الوصفي، و بينت النتائج مستوى متوسط من الوعي بالذات لدى أعضاء هيئة التدريس الذين يتحدثون اللغة العربية في جامعة أبوظبي. وتوصلت الدراسة أيضا الى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) فأقل بين أعضاء هيئة التدريس تبعا لمتغيرات النوع (ذكر/أنثى) والمؤهل العلمي والتخصص وسنوات الخبرة. وتتفق أيضا هذه النتائج مع نتائج دراسة بن منيف الخالدي (2014) بعنوان "الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية" التي

هدفت الى التعرف على طبيعة الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية حيث تكونت عينة البحث من (200) طالب وطالبة من المرحلة الثانوية في منطقة الجوف تم اختيارهم بطريقة عشوائية، واتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي واستخدم الباحث مقياس الوعي بالذات (من اعداد الباحث) وتوصل الباحث الى وجود مستوى من الوعي الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات افراد العينة على المقياس (59.39) بانحراف معياري (5.49) ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الوعي الذاتي والتوافق النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية، و تتفق نتائج دراستنا أيضا مع ما توصلت إليه بعض الدراسات التي أكدت على أن الوعي الذاتي والتحكم في المشاعر السلبية المدمرة سوف تصبح من المسلمات في مجال العمل ومن الصفات التي يجب ان يمتلكها الشخص لكي يوظف ويرقى في عمله (دانيال جولمان 2008 ص 32).

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والوعي بالذات لديهم.

#### 2-9-نتائج الفرضية الجزئية الثانية وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية الجزئية وللكشف عن العلاقة الإرتباطية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي:.

الجدول رقم (2) يبين معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم.

الكفايات التدريسية			التنظيم الانفعالي
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
20	0.01	0.856	

يتبين من الجدول السابق أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لدى أفراد عينة الدراسة عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى التنظيم الانفعالي، كلما زاد مستوى الكفايات التدريسية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون، حيث بلغ (0.856)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

بمعنى ذلك انه كلما استطاع الشخص أن يملك دفة انفعالاته وكلما كان لديه القدرة على تنظيم انفعالاته ومشاعره وتوجيهها واستعمال المشاعر والانفعالات في صنع أفضل القرارات، وفهم كيف يتعامل الآخرون بانفعالات مختلفة، وكيف تتحول الانفعالات من مرحلة إلى أخرى، كلما استطاع تحقيق الانجاز والتفوق.

وتفسير ذلك أن ان قدرة تنظيم الانفعالات وإدارتها لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية بشكل ايجابي ، وقدرتهم على تنسيق جهود تلاميذهم نحو تحقيق هدف مشترك ، يساعدهم على كيفية مواجهة مختلف المشكلات الانفعالية التي يتعرضون لها أثناء تأدية مهامهم التدريسية مع تلاميذهم داخل الفصل ومن ثمة بإمكانهم السيطرة والتحكم في مختلف المواقف وان يكون أدائهم فعالا ومثمرا.

وقد تطابقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج بعض الدراسات السابقة مثل نتائج دراسة سليمان ناجي (2003) التي توصلت إلى أن الوعي الذاتي ادارة الانفعالات وتنظيمها والتعاطف والدافعية لدى عينة الدراسة كانت فوق المتوسط.

كما تتفق نتائج دراستنا أيضا مع نتائج دراسة محمد جاسر زكي عفانة (2018) بعنوان "التنظيم الانفعالي وعلاقته بالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة". التي هدفت الى الكشف على طبيعة العلاقة بين التنظيم الانفعالي وبالرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات الفلسطينية بمحافظات غزة، حيث بلغت عينة الدراسة (612) من طلبة الجامعات الرئيسية في قطاع غزة، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم كل من مقياس التنظيم الانفعالي و مقياس الرضا عن الحياة، من بين أهم النتائج المتوصل اليها في هذه الدراسة هي وجود علاقة موجبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد التنظيم الانفعالي(التقبل-اعادة التركيز الايجابي- التركيز على الخطط-اعادة التقييم الايجابي-وضع الامور في نصابها) والدرجة الكلية لمقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات، بينما توجد علاقة سالبة دالة احصائيا عند مستوى دلالة (0.05) بين أبعاد التنظيم الانفعالي(لوم النفس ، الاجترار، التهميل، لوم الاخرين) والدرجة الكمية على مقياس الرضا عن الحياة لدى طلبة الجامعات.

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية التي تنص على انه توجد علاقة ارتباطيه موجبة بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والتنظيم الانفعالي لديهم.

## 9-3-نتائج الفرضية العامة وتفسيرها ومناقشتها

للتحقق من هذه الفرضية العامة وللكشف عن العلاقة الارتباطية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، تم حساب معامل ارتباط بيرسون كما هو مبين في الجدول التالي..

الجدول رقم (3) يبين معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

الكفايات التدريسية			الأبعاد
العينة	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
20	0.01	0.887	الوعي بالذات
	0.01	0.891	التنظيم الانفعالي
	0.01	0.889	المقياس ككل

إن الجدول السابق يبين أن هناك علاقة ارتباطية بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، عند مستوى الدلالة (0.01)، وهي علاقة طردية موجبة وقوية، حيث كلما زاد مستوى الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي كلما زاد مستوى الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية والعكس صحيح.

ويؤكد هذا معامل الارتباط لبيرسون بين بعض الكفايات التدريسية لدى اساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم، حيث بلغ (0.889)، ويعد معامل الارتباط مرتفع.

وليس ثمة شك في أن الحلول لمعظم المشكلات التي تعيق عملية الأداء التدريسي هو أن يمتلك الفرد ليس فقط القدرات الفكرية المتطورة بطريقة جيدة، بل عليه أيضا أن يمتلك مهارات انفعالية تتكامل مع المهارات الفكرية، لان هناك تعاون فيما بينهما لإتاحة الفرصة للإنسان للتفكير بشكل صحيح والتركيز فيما يقوم به سواء كان ذلك في حياته الخاصة أو أثناء أداء مهامه في حياته العملية والمهنية (أبورياش وآخرون، 2006، صص 378-381).

ويتفق ذلك مع نتائج بعض الدراسات السابقة والبحوث العلمية التي تؤكد بأن كل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لهما وزن كبير في النجاح المهني حيث أن تحقيق مستوى عالي من الأداء في مختلف المهن يتطلب توفر مجموعة من القدرات والمهارات الشخصية



والوجدانية أو الانفعالية وان الأفراد الذين يتمتعون بوعي ذاتي وتنظيم انفعالي عاليين هم أكثر نجاحا في حياتهم المهنية وأعلى أداء وظيفيا (الخضر عثمان حمود، 2006ص117).

ومما يدعم النتيجة العامة التي توصلنا إليها كذلك هو ما أشار إليه السمدوني بان كل من الوعي بالذات وتنظيم الانفعالات كبعدان أساسيين من أبعاد الذكاء الانفعالي الذي يرتبط ارتباطا موجبا بالتوافق المهني للمعلم، وان مهنة التدريس من المهن التي تقدم خدمات إنسانية، ويتطلب النجاح في تلك المهنة أن يؤدي المعلم أدواره المتعددة بكفاية دون الشعور بالنقص في الانجاز الشخصي والاجتماعي (السمادوني السيد ابراهيم 2001ص156).

وتفسير ذلك أن أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية في مرحلة التعليم الثانوي لمهامهم الوظيفية التي يقومون بها أثناء عملهم في المؤسسات التربوية التعليمية التي يدرسون بها لا تقتصر على الجانب المعرفي للكلم من المعلومات التي يمتلكونها في إطار تخصصهم بل هناك قدرات ومهارات أخرى تتوفر لديهم كي يستطيعوا أن يوفقوا وينجحوا في عملهم كونهم يعملون وسط مجموعة من المتغيرات التي يجب السيطرة عليها والتحكم فيها بشكل أو بآخر كونها تؤثر بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في أداءهم أثناء عملهم وعلى كفاياتهم المهنية. ومن أهم القدرات التي تساعد وتؤثر في أداء أساتذة التربية البدنية والرياضية مهاراتهم وقدراتهم المعرفية والوجدانية حيث أن التحكم في انفعالهم وتنظيمها وحسن إدارتها في الاتجاه الايجابي من جهة، والقدرة على تواصلهم الإنساني والاجتماعي وفهم مشاعر تلاميذهم والقدرة على التأثير فيهم من جهة اخرى، كلها عوامل تساعد على الاستقرار والتوافق النفسي والتركيز أكثر، وبالتالي النجاح في مهامهم والتحكم في كفاياتهم المهنية وفي أداءهم أثناء عملهم.

وتتفق هذه النتيجة ايضا مع ما يشير إليه التراث النفسي حول العلاقة بين بعض السمات والقدرات الانفعالية والوجدانية للفرد ونجاحه في الحياة المهنية، وقد توصل المهتمون بهذا المجال إلى أن الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي من أهم القدرات التي لها علاقة مباشرة بالكفايات التدريسية والنجاح في العمل (السمادوني السيد ابراهيم، 2001ص85).

وهذا يتفق مع نتائج دراسة جولمان (وآخرون 2009) التي تشير إلى أن الذكاء الانفعالي مبني على مجموعة من الكفاءات الانفعالية التي يمكن لأي شخص أن يكتسبها، والتي تتضمن في طياتها مهارات شخصية واجتماعية تساهم في الأداء الفعال والنجاح المهني (دينا بنت سليمان الجيمان، 2009ص65).

ونتائج الدراسة التي توصلنا إليها أيضا تتطابق مع النتائج التي توصلت إليها دراسة (ماير وسالوفي 2000) اللذان أشارا إلى أن الذكاء الانفعالي هو مجموعة من المهارات والسمات الشخصية والاجتماعية التي تتمحور حول الوعي الذاتي وتنظيم الانفعالات وإدارة العلاقات الاجتماعية، هذه المهارات تساهم في ترقية الكفايات والأداء المهني (Salovey P. & Mayer (J :ElCaruso D, 2000 p.86

كما تتفق هذه النتائج كذلك مع نتائج دراسة جولمان (2000) الذي أشار إلى أن التفوق في العمل في المهن المختلفة يتطلب توفر نوعية من القدرات أو الكفايات (الشخصية الذاتية- الاجتماعية) لدى القائمين بالعمل أكثر من الذكاء المعرفي بالإضافة إلى المهارة في الأداء والتحكم في الكفايات التدريسية والمهنية (Golman.D books,1998.p317).

هذه النتائج التي توصلنا إليها تؤكد على صحة الفرضية العامة التي تنص على انه: توجد علاقة ارتباطية موجبة بين بعض الكفايات التدريسية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية وكل من الوعي بالذات والتنظيم الانفعالي لديهم.

-المراجع المعتمدة في الدراسة:

المراجع المعتمدة باللغة العربية:

- 1-الخضر، عثمان حمود. (2006). الذكاء الانفعالي، شركة الإبداع الفكري للنشر والتوزيع، الكويت.
- 2- السمدوني إبراهيم. (2007). الذكاء الانفعالي، أسسه وتطبيقاته وتنميته، دار الفكر، الاردن.
- 3- السمدوني السيد إبراهيم. (2001). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالتوافق المهني، مجلة عالم التربية، السنة الأولى، العدد الثالث، الاردن.
- 4-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم (2003) كفايات التدريس المفهوم والتدريب والاداء دار الشروق عمان الاردن 2003.
- 5-بخش هالة الطاهر (2001)تنمية اداء المعلمات في كفاءات تدريس الكيمياء بالمرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية رسالة دكتوراه غير منشورة جامعة عين شمس القاهرة.

- 6- دانيال جولمان. (2000) الذكاء العاطفي، ترجمة ليلة الجبالي، مراجعة يونس، سلسلة عالم المعارف، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، الكويت.
- 7- عبد الكريم بوحفص. (2000) الاحصاء المطبق في العلوم الاجتماعية والانسانية ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
- 8- عمر بن عبد الله مصطفى مغربي.(2008).متطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير في علم النفس(توجيه تربوي ومهني)، المملكة العربية السعودية.
- 9-محمد إسماعيل إبراهيم.(2002).الوالدية الحنونة كما يدركها الأبناء وعلاقتها بالذكاء الانفعالي لديهم، مجلة الإرشاد النفسي، العدد15 ص141-147، جامعة عين شمس، مصر.
- 10-محمد عبد الحليم منسي.(1989).التقويم التربوي، دار المعارف الجامعية، مصر.
- 11-محمد فخر كريم وآخرون. (2002).معوقات الاتصال التي تواجه معلمي المدارس الابتدائية في محافظة اربد، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الاردن.
- 12- فاروق السيد عثمان وعبد الهادي السيد عبده فاروق السيد عثمان (2002)، القياس والاختبارات النفسية، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
- المراجع المعتمدة باللغة الأجنبية:

13-Dulewicz, F., & Higgs, M. (2000). Emotional Intelligence A Review and Evaluation Study. Journal of Managerial Psychology,1999: p371-372

14- Golman.D :working with emotional (intelligence.NY,bantam books,1998.p317)

15-Salovey P .&. Mayer J :ElCaruso D,Models of emotional intelligence,in R.Sternberg(ed) handbook of intelligence 2000 p.86)